Arabian Gulf Journal of Humanities and Social Studies

ISSN: 3080-4086

الإصدار السادس - العدد السابع عشر || تاريخ الإصدار 2026-08-20

أسواق بغداد في المنتظم لأبن الجوزي

Markets of Baghdad in Al-Muntazam fī Tārīkh al-Mulūk wa al-Umam by Ibn al-Jawzi.

الدكتور احمد عبدالواحد فريج

Ahmad Eabd Alwahid Farih

كلية الهدى الجامعة

DOI: https://doi.org/10.64355/agjhss6179

مجلة خليج العرب للدراسات الإنسانية والاجتماعية || هذه المقالة مفتوحة المصدر موزعة بموجب شروط وأحكام ترخيص مؤسسة المشاع الإبداعي(CC BY-NC-SA)

الملخص:
يتناول هذا البحث أسواق مدينة بغداد كما وردت في كتاب *المنتظم في تاريخ الملوك والأمم* لابن الجوزي، بوصفها أحد أبرز المظاهر الحضارية والاقتصادية في العصر العباسي. ويهدف إلى إبراز أهمية الأسواق، وبيان توزيعها الجغرافي في جانبي الكرخ والرصافة، وأسباب تسميتها، ودورها في تنشيط الحركة التجارية، اعتمادًا على ما أورده ابن الجوزي من روايات تاريخية، مع الاستفادة من المصادر والمراجع التاريخية ذات الصلة. كما يتناول البحث لمحة عن حياة ابن الجوزي وسيرته العلمية، ومكانته بين علماء عصره، باعتباره أحد أبرز المؤرخين الذين وثقوا تاريخ بغداد ومعالمها الحضارية. وتوصلت الدراسة إلى أن الأسواق كانت تمثل ركيزة أساسية في الحياة الاقتصادية والاجتماعية لمدينة بغداد، وأن تنظيمها وتخصصها يعكسان مستوى التقدم العمراني والإداري الذي بلغته المدينة، فضلاً عن المكانة التجارية التي تمتعت بها بوصفها مركزًا رئيسًا للتبادل التجاري بين مختلف الأقاليم.

الكلمات المفتاحية: ابن الجوزي، بغداد، الأسواق، المنتظم.

Abstract:

This study examines the markets of Baghdad as described in Al-Muntazam fī Tārīkh al-Mulūk wa al-Umam by Ibn al-Jawzī, highlighting them as one of the most significant economic and urban features of the Abbasid era. The study aims to demonstrate the importance of these markets, their geographical distribution across the districts of al-Karkh and al-Ruṣāfah, the origins of their names, and their role in promoting commercial activity. The research relies primarily on Ibn al-Jawzī's historical accounts, supported by relevant historical sources and references. It also provides an overview of Ibn al-Jawzī's life, scholarly career, and distinguished status among the historians of his time as one of the foremost chroniclers of Baghdad and its urban heritage. The study concludes that the markets constituted a fundamental pillar of Baghdad's economic and social life, while their organization and specialization reflected the city's advanced urban planning and administrative system, as well as its prominent position as a major commercial center connecting different regions.

Keywords: Ibn al-Jawzī, Baghdad, Markets, Al-Muntazam.

المقدمة

بعد ابن الجوزي احد العلماء الموسوعيين الذين كتبوا في مختلف ضروب العلم وكانت كتاباته عن مدينة بغداد بمثابة الشاهد الحي الذي يروي تاريخ هذه المدينة العريقة، وما جرى بها من احداث وما حوته من معالم حضارية تدلل على عظمتها واهميتها ، ووثق ابن الجوزي لواحده من اهم تلك المعالم المتمثلة بالأسواق ، لما تلعبه من دور اقتصادي مهم لاعتبارها مركزاً لقوة الناس فضلا عن كونها واجه تعكس حجم وامكانية هذه المدينة من خلال تنوع البضائع الذي يدلل على صلاتها التجارية مع المدن والبلدان الأخرى القريبة والبعيدة لذا جاءت هذه الدراسة (اسواق بغداد في المنتظم لابن الجوزي) لتسلط الضوء على اهميتها وتوزيعها وتسميتها من خلال تقسيم الدراسة الى مقدمه وثلاث مباحث وخاتمه لأهم ما توصلت اليه هذه الدراسة والتي استعنت من خلالها بالكثير من المصادر والمراجع فضلا عن كتاب المنتظم والذي يمثل عماد ومحورها الدراسة.

المبحث الأول : ابن الجوزي حياته وسيرته العلمية .

جمع ابن الجوزي بين النبوغ في العلم وبين أصالة النسب فهو: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن الحسن علي بن محمد بن علي بن عبيد الله بن عبد الله بن حماد بن أحمد محمد بن جعفر بن عبد الله بن القاسم بن النضر بن القاسم بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق[1] ، وبهذه النسب فهو ينحدر من ذرية الخليفة الأول أبي بكر (τ) فهو قريشي من مكة هذا ما صرح به في أحد كتبه وهو

[1] () ابن خلكان، شمس الدين احمد بن محمد، (ت :٦٨١هـ / ١٢٨٢م)، وفيات الاعيان وأنباء ابناء الزمان، تحقيق: احسان عباس ،دار الثقافة، (بيروت، ١٩٨٥م)، ج ٣، ص ١٤٢؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج ٢١، ص ٣٦٠.

يوصي ولده فيقول: يا بني أعلم أننا من ما أولاد ابي بكر (τ) وأبونا القاسم بن محمد بن ابي بكر وأخباره موثقة في كتاب (صفة الصفوة) ثم تشمائل سلفنا بالتجارة والبيع والشراء فما كان من المتأخرين من رزق همة في طلب العلم غيري، وقد آل الامر اليك فأجتهد الا تخيب ظني فيما رجوته منك ولك[2].

اما وسمه با ابن الجوزي ذلك القب الذي اصبح دلاله عليه فيعود بالأصل إلى جده جعفر الجوزي[3]، وفضلا عن ذلك القب المشهور فقد اضيف اليه عدة القاب منها القريشي التيمي البكري البغدادي الحنبلي[4] ،وفي اصل تسميته وشهرته بابن الجوزي ويقول ابن خلكان: "والجوزي بفتح الجيم وسكون الواو بعدها زاي، هذه نسبة إلى فرضة الجوز، وهو موضع مشهور ورأيت بخطي في مسوداتي أن جده كان من مشرعة الجوز إحدى محال بغداد بالجانب الغربي، والله أعلم[5] ،فاشتقاق التسمية تعود الى محلة تعرف بهذا الاسم وهنالك رأي يشير أنه عرف بهذا الاسم لوجود شجره جوز في داره في واسط[6] ، ولم يكن في البلد شجرة سواها وقيل نسبه الى فرضة الجوز وهو مرفأ للسفن في البصرة[7].

اما عن محل و تاريخ ولادته فنجد هناك عدة أقوال منها أنه ولد(509– 510– 511ه/1115-1116 – 1117م)، الا ان الراجح منها ما ذكره ابن خلكان اذ قال: أنه ولد سنة عشر وخمسمائة[8]، وهو ما ذهب اليه ابن كثير كذلك أذ يقول: "ولد ابن الجوزي في حدود عشر وخمسمائة" [9]، فيما أورد الذهبي نقلاً عن احد معاصريه: "وسألته عن مولده غير مرة يقول: يكون تقريباً سنة عشر وخمسمائة[10]، وهو موفق نوعاً ما لمن سبقه الا أننا نجد رواية انه ولد سنه ثمان وخمسمائة[11].

أما عن مكان ولادته فقد كان في درب حبيب ببغداد[12]، وكان اهله معروفين بتجار النحاس ولم يشغلوا بالعلم، توفي ابوه وهو طفل صغير، وتكفلت عمته بتربيته عاش ابن الجوزي منذ طفولته ورعاً زاهداً لا يحب مخالطة الناس يقول ابن كثير: وكان وهو صبي دينا منجمعا على نفسه لا يخالط احداً ولا يأكل ما فيه شبهه ولا يخرج من بيعه الا للجمعة وكان لا يلعب مع الصبيان[13].

وقد حضي ابن الجوزي بمكانة علمية رفيعة وسط أقرانه وشاع ذكره قال الذهبي : وكان رأسا في التفكير بلا مدافعة، يقول النظم : الرائق والنثر الفائق بديها ويسهب ويعجب ويطرب ويطنب لم يأت قبله ولا بعده مثله ، فهو حامل لواء الوعظ والقيم بفنونه مع الشكل الحسن والصوت الطيب والوقع في النفوس وحسن السيرة وكان بحراً في التفسير علامة في السير والتاريخ [14].

واعتراف الكثير من العلماء بمكانته العلمية، قال عنه ابن رجب الحافظ المفسر، الفقيه الواعظ الأديب، شيخ وقته وامام عصره، وقال أيضا: "اجتمع فيه من العلوم ما لم يجتمع في غيره وكانت مجالسة الوعظية جامعة للحسن والحسان[15]، له مقال فيه"

---

[2] () ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي بن محمد البغدادي (ت: ٥٩٧هـ / ١٢٠٠م)، لفتة الكبد الى نصيحة الولد، تحقيق: اشرف بن عبد المقصود، مكتبة الامام البخاري،(الرياض، ١٩٩٢م) ص ١٠٣.

[3] () جعفر الجوزي بن عبد الله بن القاسم بن النضير بن القاسم بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق (τ) وهو الجد التاسع لأبي الفرج الجوزي. ينظر: ابن خلكان، وفيات الاعيان، ج ٣، ص ١٤٢.

[4] () السيوطي ، جلال الدين بن عبد الرحمن بن أبي بكر، (ت:٩١١ه/١٥٠٥م)، طبقات الحفاظ تحقيق: علي محمد عمر، مطبعة الاستقلال الكبرى،(القاهرة، ١٩٣٧م)، ص ٤٣.

[5] () وفيات الاعيان، ج ٣، ص ١٤٢.

[6] () واسط: من مدن العراق وأول اعمال واسط من شرقي دجلة ضم الصلح ومن الجانب الغربي زرفامية، وآخر اعمالها من ناحية الجنوب البطائح. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج5، ص348.

[7] () ابن رجب الحنبلي عبد الرحمن بن احمد بن رجب (ت:795ه/ 1392م) الذيل على طبقات الحنابلة، تحقيق : عبد الرحمن بن سلمان العثيمين، مكتبة العبيكان،(الرياض،2005م)،ج14، ص481.

[8] () وفيات الاعيان، ج ٣، ص ١٤٣.

[9] () البداية والنهاية، ج ١٣، ص ٢٨.

[10] () سير اعلام النبلاء، ج٢١، ص ٢٨.

[11] () ابن العماد الحنبلي، ابو الفلاح عبد الحي بن احمد العكري ((ت : ١٠٨٩هـ/) و شذرات الذهب في اخبار من ذهب، تحقيق: محمود الارناؤوط، دار ابن كثير للطباعة ونشر (دمشق، ١٨٨٦م). ج1، ص ٤٠١.

12 () هو احد المحال القديمة في بغداد يقع في جانب الكرخ. ينظر: الطهطاوي، علي احمد عبد العال، السنة والأثر، دار الكتب العلمية، (بيروت ،٢٠٠٣م) ص ٨٠.

13 () البداية والنهاية، ج ١٣، ص ٢٨.

14 () سير اعلام النبلاء، ج12، ص 367.

[15] () ابن رجب الحنبلي، الذيل على طبقات الحنابلة، ج ٢، ص ٤٨٤.

اما ابن العماد فقال فيه: "الواعظ المتفنن صاحب التصانيف الكثيرة الشهيرة في أنواع العلم من التفسير والحديث والفقه والزهد والوعظ والأخبار والتاريخ والطب وغير ذلك[16].

وقال ابن جبير : "شاهد مجلس الشيخ الفقيه الإمام الأوحد جمال الدين أبي الفضائل بن علي الجوزي ، فشاهدنا مجلس رجل ليس من عمرو ولا زيد، وفي جوف الفراء كل الصيد، آية الزمان، وقرة عين الإيمان، رئيس الحنبلية، والمخصوص في العلوم بالرتب العلية، إمام الجماعة، وفارس حلبة هذه الصناعة، والمشهور له بالسبق الكريم في البلاغة والبراعة، مالك أزمة الكلام في النظم والنثر، والغائص في بحر فكره على نفائس الدرر فأما نظمه فرضي الطباع مهياري الإنطباع[17]، واما نثره فيصدع بسحر نفائس الدرر البيان، ويعطل المثل يقس وسجان"[18].

ويقول عنه ابن خلكان "كان علامة عصره، وامام وقته في الحديث وصناعة الوعظ، صنف في فنون عديدة، وبالجملة فكتبه أكثر من أن تعد، وكتب بخطه شيئا كثيرا"[19] ، وتأثر ابن الجوزي بالشيوخ الذين تلقى عنهم مختلف العلوم، ولا سيما العامل بعلمه منهم، كان لا يهتم بكثرة عدد المشايخ، بل يهتم بدرجة اتقائهم وتمكنهم من العلم، وقد عبر عن رأيه ذلك قائلا: "حملني شيخنا ابن ناصر إلى الأشياخ في الصغر وأسمعني العوالي، وقد أثبت سماعاتي كلها بخطه، وأخذ لي اجازات منهم، فلما فهمت الطلب كنت ألازم من الشيوخ أعلمهم وأوثر من أرباب النقل أفهمهم، فكانت همتي تجويد العدد لا تكثير العدد[20]، وعلى الرغم من ذلك فإن ابن الجوزي أخذ عن ستة وثمانين شيخا وثلاث شيخات من النساء[21] ، وازاء هذا العدد الكبير من المشايخ الذين نهل العلم منهم كانت كتابات ابن الجوزي متنوعة في كل انواع الفنون والعلوم لذا.

ويقول فيه الحافظ بن كثير : الشيخ، الحافظ الواعظ، جمال الدين، أبو الفرج المشهور بابن الجوزي القريشي التميمي البغدادي الحنبلي، أحد أفراد العلماء، برز في علوم كثيرة، وانفرد بها عن غيره، وجمع المصنفات الكبار والصغار، نحو ثلاثمئة مصنف، وكتب بيده نحوا من مائتي مجلدة، وتفرد بفن الوعظ شانه الذي لم يسبق اليه ولا يلحق شأنه فيه وفي طريقته وشكله" [22].

لقد كان لنبوغ ابن الجوزي المبكر، أثر كبير في غزارة إنتاجه وتنوع مؤلفاته ، فقد كتب في معظم علوم عصره، واتفق المؤرخون على أنه كثير الكتابة والتأليف في جميع العلوم، وإلا أنهم اختلفوا في عدد مصنفاته اختلافا كبيرا، هناك من يقول (١٠٠٠) مصنف، وهناك من قال ما ألفه ابن الجوزي يقرب من (٣٥٠) مؤلفاً في فنون مختلفة[23] ، وأيضاً قبل أكثر من (٤٠٠) كتاب استقر منها مخطوطا أكثر من (١٣٩) كتاباً في خزائن الكتب الشرقية والغربية وضاع أكثر من (٢٣٣) كتبا وهو العدد الذي وصلت إلينا عناوينه[24].

ومن أهم مصنفاته:

1 - تلقيح فهوم أهل الآثار ، في مختصر السير والاخبار.

2- الاذكياء واخبارهم.

3ـ مناقب عمر بن عبد العزيز .

4- روح الارواح.

5ـ شذور العقود في تاريخ العهود.

6- المدهش في المواعظ وغرائب الاخبار .

---

16 () شذرات الذهب، ج 1، ص ٥٣٧.
17 () يراد من خلال هذا الكلام أنه يشبه حين يقول رضي الطباع فهو يشبه الشريف الرضي اما قوله مهياري الإنطباع يراد به الشاعر معيار الديلمي.
18 () ابن جبير، محمد بن أحمد بن جبير الكناني الاندلسي (ت: ٦١٤هـ /١٢١٧م)، رحلة ابن جبير، دار بيروت للطباعة (بيروت ،١٩٨٥م)، ص ١٩٧
19 () وفيات الاعيان، ج ٣، ص ١٤٠.
20 () ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي بن محمد البغدادي، (ت: ٥٩٧هـ / ١٢٠٠م)، مشيخة ابن الجوزي، تحقيق: محمد محفوظ ، دار الغرب الاسلامي، (بيروت، ١٩٨٢م)، ص ٥٣.
21 () حسن ، عيسى على ، كتاب المنتظم ابن الجوزي، دراسة في منهجه وموارده وأهميته، مكتبة النهضة العربية، (بيروت، ١٩٨٥م)، ص ٨٦.
22 () البداية والنهاية، ج١٣، ص ٢٨.
23 () عطار، آراء ابن الجوزي التربوية، ص ١٥٦.
24 () الغزولي، ابن الجوزي الامام الواعظ، ص ٨٦.

7ـ المقيم المقعد في دقائق العربية.

8- صولة العقل على الهوى ، في الاخلاق.

9- الناسخ والمنسوخ - حديث.

10ـ تلبيس ابليس.

١١ـ فنون الافنان في عيون علوم القرآن.

12- لقط المنافع في الطب والفراسة عند العرب.

١٣ـ المنتظم في تاريخ الملوك والامم ستة أجزاء منه ، واختصره فسماه مختصر المنتظم.

١٤ـ الذهب المسبوك في سير الملوك.

١٥ ـ عجائب البدائع.

المبحث الثاني: الاسواق

تعد الأسواق عصب الحياه المدن وتعكس قوتها وحجمها وقد احتوى كتاب المنتظم على ذكر الاسواق وتقسيماتها في جانبي الكرخ والرصافة "فامتلأت منه اسواق بغداد الجانبين"[25]، فمنذ ان أصبحت بغداد عاصمة للدولة العباسية يعد تأسيسها وهذا الدور جعل منها مركزاً مهماً للتجارة تجلب اليه البضائع من كل مكان ويتجلى ذلك يوضح لكثرة أسواقها أذ انقسمت الاسواق[26] في بغداد على جانبيها وقد تخصص كل سوق على حدة حتى لا تتجاور البضائع الحسنة مع النفيسة في المدن الكبيرة لم يكن اختيار موقع عبثياً اذ اختير بعد اختبارات عدة لأكثر من موضع في العراق الى ان استقر رأي الخليفة ابو جعفر المنصور على موضع بغداد لاتخاذه عاصمة العباسيين[27] ، يقول ابن الجوزي: فوضع اول لبنة بيده وقال : "بسم الله وبالله والارض الله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين ، ثم قال ابنوا على بركة الله وعونه[28] .

وتشير المصادر ان ارض بغداد كانت قبل بنائها عام (١٤٥هـ / ٧٦٢م) قرية قديمة. يعقد بها سوق عظيمة يقصدها التجار من سائر الانحاء[29]، واختيارهم لمرقعها لم يكن مصادفة، فقد اختبر ابو جعفر بنفسه مواضع عدة قبل إن يستقر رأيه عليها ، ساعده في حسم هذا الاختبار لكونها تقع وسط العراق ، وفضلاً عن ذلك فأن طبيعة موقعها جعلها محصنة بنهري دجلة والفرات مما يحقق سهولة الدفاع عنها ، فوجود الانهار شكلت خنادق دفاعياً[30] ، وخطط المنصور موقع الاسواق في الكرخ بنفسه على قطعه قماش اولاً[31] ، فجعلها بين الصراة[32] ،الى نهر عيسى[33]، وفي هذا الفعل يقول ابن الجوزي ، ثم دخلت سنه سبع وخمسين ومائه فمن الحوادث فيها ان المنصور حول الاسواق من مدينة السلام الى باب الكرخ[34] ، وغيره من المواضع[35].

---

25 () ابن الجوزي، ج13، ص291.
26 () الزبيدي ، تاريخ العروس ، ص ٤٨٢.
27 () اليعقوبي ، البلدان ، ص ٢٣٨ .
28 () المنتظم ، ج ٨ ، ص ٧٣ .
29 () ابن الجوزي ، مناقب بغداد ، ص ١٦.
30 () الطبري، تاريخ الرسل والملوك ، ج ٧، ص ٦١٧.
31 () الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ١، ص ٨٠ .
32 () الصراة : هو نهر ببغداد يأخذ من نهر عيسى من بلدة المحمول يتفرع منه عدة انهار ويصل : بغداد ويصب في دجلة . ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ٣ ، ٣٩٩ .
33 () نهر عيسى : سمي بذلك نسبة الى عيسى بن علي بن عبد الله بن العباس مآخذة من الفرات : ينتهي الى ومتفرعة تخترق بغداد يصب في دجلة يمر بعدة قناطر وعلى كل قنطرة سوق مثل قنطرة الزبانيين وقنطرة الرمان . ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ٥، ص ٣٢١.
34 () باب الكرخ : كانت الكرخ اولاً في وسط بغداد والمحال حولها فأما الآن فهي محلة منفردة وحدها في وسط التراب وحولها محال الا انها غير مختلطة بها . ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان، ج ، ص ٤٤٨ ..
35 () المنتظم ، ج ٨ ، ص ١٩٣ .

ويصف احد المستشرقين تلك الاجراءات بقولة : أو أفرد لكل بضاعة صناعة مكاناً خاصاً بهم في السوق ويتضح هذا من ابعاد القصابين مثلاً من السوق خوفاً من استعمالهم للسكاكين في غير موضعها ، ازدهرت اسواق بغداد واستقطبت كل انواع المتاجر ، من شتى انحاء العالم أنذاك واصبحت فيما بعد هي واسواق الاسكندرية يقرران اسعار البضائع في العالم ولاسيما الكمالية منها[36].

ويوثق لنا ابن الجوزي ان المنصور وبعد نقل الاسواق في المرة الاولى قام بنقلها مرة اخرى فيقول في سنه سبع وخمسين ومائه نقل ابو جعفر الاسواق من المدينة الشرقية الى باب الكرخ وباب الشهير والمحمول ، وفي السوق التي تعرف بالكرخ[37] ،وامر ببنائها من ماله على يدي الربيع مولاه[38] وحين تولى المهدي مقاليد الحكم واتم بناء مدينة عيساباذ[39]، ركب في جماعة يسيره ينظر فدخله مفاجأة واخرج من كان هناك من الناس وبقي رجلان خفياً عن ابصار الاعوان فرأى المهدي احدهما وهو دهش ما يعقل فقال : من انت فقال انا أنا أنا . قال قال : ويحك لا ادري ، قال : لا ادري قال : الك حاجه قال لا لا قال اخرجوه قال : فلما خرج قال الغلام له اتبعه من حيث لا يعلم ، فسل عن أمره ثاني اخاله حائكاً . فخرج الغلام يقفوه اثم رأى الآخر فاستنطقه فأجاب بقلب جري ولسان بسيط ، قال فما جاء بك الى ها هنا . قال : جئت لأنظر لا هذا البناء الحسن فأتتمتع بالنظر اليه وأكثر الدعاء لأمير المؤمنين بطول المدة وتمام النعمة، فأمر الها بخمسين الف درهم[40]، ولمسايرة التطور الحاصل في بغداد بفرعيها الرصافة والكرخ استمر الخلفاء بعد المنصور ببناء الاسواق المتخصصة كالذي فعله الخليفة المعتصم بالله الذي بنى المدينة من الاسواق وجعل لأهل كل سوق خاص بهم [41] .

ويذكر الخطيب البغدادي : (ان لكل صنف او حرفه اماكن محدده لا يختلط قوم بقوم ولا تجاره بتجاره[42]، ويذكر ابن الجوزي ان من اسباب انتقال الخليفة المعتصم الى سامراء ان الجند افسدوا الاسواق اذ يقول : انتقل المعتصم الى سامراء واق بعسكر الان بغداد ضاقت بهم ، ونادى الناس بالعسكر[43] ، ورغم ذلك فان المعتصم لم يهمل الاسواق وظل يتابعها أن يذكر ابن الجوزي في احداث سنه (٢٢٥ه/839م) احرقت الكرخ فأسرعت النار في الاسواق، فوهب المعتصم للتجار واصحاب العقار خمسة آلاف ألف درهم جرت على يد ابن ابي دواد[44] ، وقدم بها إلى بغداد ففرقها[45]، كانت الاسواق بحسب التخطيط مقسمه حسب المهن .

ولهذا تخصصت اسواق عديدة منها اسواق الكرخ : حي معدن التجار[46] ، وقد بلغ طولها فرسخان وعرضها فرسخ[47] ، وعلى جانبيها باب الكرخ وتمتد أسواق مهمه وهناك اسواق واسعه لكل انواع التجارات في محلة باب البصرة[48]، واسواق اخرى في درب باب المحول[49]، حيث كانت السفن الـقادمة من الفرات تلقي حمولتها وفي اسواق الكرخ سوق دار البطيخ[50].

التي اختصت ببيع الفواكه التي ابقاها المنصور داخل اسواق المدينة ولم يأمر بنقلها كما فعل مع بقية الاسواق[51]، ويذكر ابن الجوزي ان هذه الاسواق كانت جزء من بناء بغداد فيقول استتمام المنصور بناء بغداد وانه تحول الى بغداد في صفر سنة (149ه/766م) فنزلها[52] ، ان تخصص

---

36 () ادم متز ، الحضارة الإسلامية ، ج ٢، ص ٢٧٢
37 () لمعرفة المزيد من محلات وابواب بغداد ينظر : عماد، عبد السلام رؤوف ، الاصول التاريخية لمحلات بغداد ، مكتبة المثنى للطباعة والنشر (بغداد ، ٢٠٠٤م) . ص ١٣ - ١٢٣.
38 () المنتظم ، ج ٨ ، ص 212 .
39 () عيساباذ : محلة شرق بغداد منسوبة الى عيسى بن المهدي وباذ معناه العمارة . ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ٤ ، ص ٤٢٠ .
40 () المنتظم ، ج ٨ ، ص ٢١٣ .
41 () المسعودي ، مروج الذهب ، ج 1 ، ص ١٠ .
42 () تاريخ بغداد ، ج ١، ص ٨٠ .
43 () المنتظم ، ج ١١ ، ص ٦٥.
44 () هو ابو عبيد الله احمد بن ابي دواد الايادي ولد في قنسرين سنه(١٦٠ه/776م) وتنقل الى بغداد وطلب العلم خاصة في الفقه واللغة واتصل بالخلفاء واعصر منهم المأمون والمعتصم والواثق والمتوكل وكان يعتقد بخلق القرآن اصيب بالفالج وتوفي في بغداد سنه(٢٤٠ه/854م) .ينظر: الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ٥ ، ص ٢٣٦ .
45 () المنتظم ، ج ١١ ، ص ٩٩ .
46 () ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج ٨ ، ص ٤٥٥ .
47 () اليعقوبي ، البلدان ، ص ٢٤٦ .
48 () باب البصرة : هي محلة تقع جنوب القلائين ومحلة باب المحول ، لها نهر عيسى وفي شرقها نصب اهل بغداد محال كثيرة ، ينظر : ياقوت الحموي، معجم البلدان ، ج ٤ ، ص ٤٤٨.
49 () باب المحول : بانها محلة كبيرة من محال بغداد متصلة بالكرخ وهي الان متنزه ذات الجامع جامع واسواق مستقلة بنفسها في غرب الكرخ على الصراة . ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ٤ ، ص ٤٤٧.
50 () ابن الجوزي ، مناقب بغداد ، ص ١٤.
51 () ابن الجوزي ، مناقب بغداد ، ص 12.
52 () ابن الجوزي ، المنتظم، ج ص ٩٦.

الأسواق وتعددها ، كان بأمر الخليفة ابو جعفر المنصور (١٣٦-١٥٨هـ / ٧٥٤ - ٧٧٥م) حيث أمر بنقل الاسواق الى الكرخ رتب منها في موضعه قال: اجعلوا اسواق القصابين في آخر الأسواق فأنهم سفهاء وفي ايديهم الحديد القاطع[53] ، وان الخليفة أبي جعفر المنصور جعل اسواق الكرخ منفصلة عن بعضها البعض ومنظمة بشكل جعل لكل تاجر شارعاً معلوماً لا يختلط اصحاب المهن بغيرهم وكل سوق مفردة وكل اهل تجارة منفردون بتجارتهم[54].

وينفرد ابن الجوزي برواية عن سبب نقل الاسواق[55] ، إلى الكرخ فيقول وحول ابو جعفر الاسواق الى الكرخ وذلك لما فرغ المنصور من مدينته السلام وصير الاسواق في طاقات مدينته من كل جانب قدم عليه وفد ملك الروم فأمر ان يطاف بهم في المدينة قال رأيت امرها كاملاً الا في خله واحده قال : وما هي ؟ قال : عدوك يخترقها متى شاء وانت لا تعلم ، واخبارك مبثوثه في الافاق ، لا يمكنك سترها ، قال ، وكيف ، قال الأسواق فيها العامة والاسواق غير ممنوع منها احدا فيدخل العدو كانه يريد ان يتسوق واما التجار فأنها ترد الافاق فيتحدثون بأخبارك قال: فزعموا ان المنصور حينئذ أمر بإخراج الاسواق من المدينة الى الكرخ[56] ،ومن الاسواق الاخرى سوق البزازين الذين كانوا يقومون ببيع الاقمشة على اختلاف انواعها ، وكان سوقهم يبدأ من قنطرة انشأت على نهر البزازين[57] ، أما سوق الجزارين فاقتصر البيع فيه على اللحوم . وقد اتخذوا موضعاً الى الشرق من سوق البزازين[58].

أما سوق الدجاج اختص ببيع الدجاج كما سمي النهر الذي يقع بجانبه بنفس الاسم ، والى الشرق منه وجد باعة الصابون[59]، ويعد الصابون من الحاجات الضرورية للمجتمع البغدادي اذ كان يستخدم بكثرة بالحمامات ويذكر الخطيب البغدادي ما ينفقه اهل بغداد من الصابون في العيد فيقول : "وذكر انه يكون بازاء كل حمام خمسه مساجد يكون ذلك ثلاثمائة الف مسجد ، وتقدير ذلك ان يكون اقل ما يكون في كل مسجد خمسه انفس ، يكون ذلك الف الف وخمسمائة الف انسان[60] ، يحتاج كل انسان من هؤلاء في ليلة العيد الى رطل صابون" امين الدولة بن التلميذ الطيب. النصراني انه قال : يا غلام هات الطست فاحضر طستاً مفضضاً وقطعه صابون رقي كبيرة واسكب عليه الماء وهو يغسل يديه فأرغي الصابون[61] ، وفي حوادث سنة(٦٤٤هـ/1249م) عندما صب سنقر الطويل الماء على ايد الخليفة الناصر لدين الله وسقطت منه قطعة الصابون واعطاه غيرها . وفي عهد المستنصر بالله أمر بتوزيع الصابون على طلاب المدرسة المستنصرية ضمن ما كان يعطى من تخصيصات وجرايات[62] .

ويذكر كذلك هناك سوق خاص لباعة السويق[63] ، والى شرقها دار القطن وسوق الحدادين[64] ، واخرى خاصة ببيع التمر قرب دار الحريم ومن الجانب الغربي نهر عيسى . يمتد طريق عام يبدأ على باب المحول حتى باب الكوفة في المدينة المدورة على الجانب الأيمن لهذا الطريق يوجد سوق الدباغين[65].

وعند باب الشام اقيمت اسواق خاصة بالنجارين ، ويذكر ابن الجوزي حدثاً مهماً وقع بهذا السوق اذ يقول: في حداث سنه(٣٦٢هـ/972م) "وفي يوم الاربعاء لثلاث عشره ليلة بقيت من المحرم ، اوقع العيارون حريقاً بالخشابين من باب الشعير ، فاحترق اكثر هذا السوق وما يليها من سوق الجزارين[66].

ولذلك تعددت الأسواق وتخصص كل واحد منها ببيع سلعة معينة في جانب الكرخ كسوق العطارين واخر الصيادلة واصحاب الدهون . والخزازين والجوهريين ، وسوقا للسلاح[67]، وغيرها ويظهر ان اصل اسماء الاسواق على نوع البضاعة المباعة فيها . وتأخذ الانهر ومحلة من محلات بغداد

---

53 () الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد ، ج ١، ص ١١٣
54 () اليعقوبي البلدان ، ص ٢٤٦.
55 () خلة : لأنه يتخلل اي ينفذ وخله اي خلل ينظر: ابن منظور، لسان العرب ، ج ١١ ، ص ٢١٤.
56 () المنتظم ، ج ٨ ، ص ١٩٤.
57 () الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ١، ص ١١٣.
58 () اليعقوبي، البلدان ، ص ٢٦ .
59 () ابن الجوزي ، مناقب بغداد ، ص ١٤.
60 () تاريخ بغداد ، ج ١، ص ٤٣٩.
61 () ابن ابي أصيبعة ، عيون الانباء في طبقات الاطباء، ج ١ ، ٢٦٤ .
62 () ابن الفوطي، كمال الدين ابو الفضل عبد الرزاق بن احمد بن محمد الصابوني (ت: ٧٢٣هـ/) الحوادث الجامعة والتجارب النافعة في المائة السابعة، تحقيق: مهدي النجم ، دار الكتب العلمية (بيروت، ٢٠٠٣ م) ،ص ٢١٥.
63 () الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد ، ج ١، ص ١١٣ .
64 () ابن الجوزي ، المنتظم ، ج 1 ، ص ١٥٩.
65 () اليعقوبي ، البلدان ، ص ٢٤٤ .
66 () ابن الجوزي ، المنتظم ، ج ١٤ ، ص ٢٣٤.
67 () سوق السلاح: وهو احد اسواق بغداد ويقع بالجانب الغربي ينظر: ابن الجوزي ، المنتظم، ج ٨ ،ص82.

اسمها من اسم نوع البضاعة المباعة فيها إذ تمثلت في الجانب الغربي من بغداد بشكل واضح توجد في جانب بغداد الغربي محلة كبيرة أو قطيعة ام جعفر محلة باب التبن[68]، من المؤكدات أن التين كان يباع في هذه المنطقة .

تعددت في الجانب الشرقي من بغداد الاسواق وتخصصت ايضاً كانت تسمية الاسواق وتخصصها متوقفة على نوع المواد وكانت هناك سوق الدواب . حيث تباع حيوانات النقل والركوب والجمل[69]، والى الشرق من هذا السوق يدعى سوق التبن الذي هو الآخر له علاقة ببيع علف الحيوانات . ثم سوق الغنم . وسوق العطارين وسوق الصيرفة ، وسوق الفرائين[70].

وسوق الطيب حيث تباع العطور والزهور ، وكان هذا السوق بالذات يجذب الزائرين لكثرة السلع المعروضة فيه ، وهناك سوق للوراقين[71] ، ومن الاسواق التي حفلت بها بغداد السوق الخاصة ببيع السلاح وكانت الحوانيت في هذه السوق مزدحمة دائماً ويحصل التجار فيها على ارباح طائلة ، وخاصة في الأوقات التي تتطلب ان يفشي الناس السلاح للدفاع عن انفسهم وأموالهم واعراضهم [72]، ولكل حرفة محل خاص في السوق ولأهلها ما يميزهم عن غيرهم سواء كان ذلك في طراز هوايتهم في شكل لباسهم أو طريقة عرضهم لنوع السلع التي يبيعونها فمثلاً وضعوا مواضع فوق دكاكينهم الحصر والموائد والمسرى وخدام واباريق فوق دكاكينهم[73].

وكان لكثره هذه الاسواق سبباً في تعرضها للعديد من الحوادث مما يعني تلف الكثير من الاموال يقول ابن الجوزي في احداث سنه(٤٥٨ ه/-1065م) وفي هذا اليوم عند مغيب الشمس وقع حريق بنهر معلى في دكان خباز فاحترق ٤٩ محل من باب الجديد الى اخر السوق الجديد وتلف من المال والعقار ما لا يحصى ونحب الناس بعضهم بعضاً وكان الذي احترق مائه دكان وثلاثة دور[74].

المبحث الثالث : اسماء الاسواق

اورد ابن الجوزي في مصنفة اسماء الاسواق مستقلة ومنتشرة في بغداد في جانبي الكرخ والرصافة دون ان يستفيض في وصفها أو اصل تسميتهن او يميز بنيهن في حين نجد احد الرجالة يقول أن أسواق الرصافة كانت أكثر تنسيقاً من أسواق الجانب الغربي ، ويرجع ذلك لعامل الزمان واثره في عملية تخطيط اسواق الرصافة ، اذ ان المسؤولين عنه حاولوا تجنب كل نقص وقع به من قبلهم[75].

ومن اهم هذه الاسواق

1- سوق الثلاثاء: ذكر ابن الجوزي في عده موضوع من كتابه[76] مما قبل انشأ قبل ان تعمر بغداد من قبل أبو جعفر المنصور كان سوق في كل شهر يوم واحد وهو يوم الثلاثاء يباع به كل شيء وهو خاص لأهل كلواذا في الجانب الشرقي منها . ولما ازدهرت المدينة الشرقية اصبح سوق الثلاثاء مركزاً تجارياً نشيطاً امتد الى مسافة كبيرة[77] ، ومما زاد في اهمية هذه السوق انها صارت من اهم محلات بغداد الشرقية المكتظة بالسكان

٢ . سوق السلاح: ذكر ابن الجوزي وهو يوثق لوفاة احد علماء بغداد[78]،عمر عند عمارة بغداد ويقتصر على بيع السلاح فقط ويقع في جانب الرصافة في محلة تحمل نفس الاسم[79] ، ويكون موضع هذا السوق وراء بستان الزاهر الواقع على دجلة عند مصب نهر موسى[80].

---

68 () باب التين : محلة في الجانب الغربي من المدينة والى جوارها مقابر قريش وقطيعة ام جعفر . ينظر : ياقوت الحموي، معجم البلدان ، ج ، ص ٣٠٦ .
69 () ابن الجوزي ، مناقب بغداد ، ص ٢٨ .
70 () الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج 1 ، ص ١١٤ .
71 () الوراقين : هي العناية بالدوارين العلمية والسجلات في نسخها وتجديدها وتصحيحها بالرواية والضبط . ينظر: ابن خلدون ، المقدمة ص ٤٤٤ .
72 () الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ١، ص ١١٦ .
73 () ابن الجوزي، مناقب بغداد ، ص ٤٩.
74 () المنظم ،ج16، ص96.
75 () ابن جبير، رحله ابن جبير ، ص2111.
76 () المنتظم ، ج12، ص229.
77 () الشفتاوي، احمد دائرة المعارف الاسلامية، ج12، ص385.
78 () المنتظم ، ج15، ص251.
79 () الكبيسي، حمدان عبد المجيد ، عصر الخليفة المقتدر بالله ، مطبعة النعمان، (بغداد ،1974م)، ص213.
80 () ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج3، 284.

3ـ سوق العطش : يقول ابن الجوزي يقع في الجانب الشرقي بين الرصافة ونهر المعلا[81]، بناه سعيد الخرشي للخليفة المهدي ، وحول اليه كل ضرب من التجار حتى يضعف النشاط التجاري بأسواق الكرخ ، وقد سماها المهدي (بسوق الري) ، فغلبة عليه (سوق العطش)[82].

4ـ سوق يحيى : ذكر ابن الجوزي ان هذا السوق يقع في الجانب الشرقي[83] ، ويذكر اليعقوبي : أن هذا السواق اخذ اسمه من يحيى بن الوليد ، ونسبها ياقوت الحموي الى يحيى بن خالد البرمكي[84]، بالجانب الشرقي كانت اقطاعه الرشيد ثم صارت لأم جعفر البرمكي ثم للمأمون فأقطعها للأمير طاهر بن الحسين[85]، ثم خربوها السلاجقة، وكانت دكاكين سوق يحيى عالية على غرار باب الطاق ، وهي سوق جامعة فيها دقاقون وخبازون وحلويون، يقع هذا السوق بين مسكن الوزراء والأمراء والرؤساء والميسورين وكان لهؤلاء القدرة الشرائية كبيرة جداً فيحركون السوق[86].

5 . سوق الصاغة: يذكر ابن الجوزي سوق الصاغة ومره بسوق الصياغين[87] ، يقع على يمين باب الطاق في بناية فخمة ذات أساطين ساج عليه غرفة مشرفة ، ثم سوق الوراقين الذين لا يبعد كثيراً عن الجسر الأوسط ، وهو كبير فيه عادة مجالس العلماء والشعراء وهو يشبه في هذا الأمر ما كان عليه سوق عكاظ في الحجاز[88] .

6ـ سوق الدواب: يذكر ابن الجوزي انه يقع على الضفة اليمنى من نهر موسى ، ويقع في الطرف الشرقي من بغداد[89]، بعيدة عن مناطق السكن ، وكانت تباع فيه انواع الحيوانات ، مما استوجب الأمر لوجود اسواق يباع فيها ما يعلف به هذه الحيوانات لذا وجد على نفس الامتداد سوق الدواب سوق العلاقين وسوق لباعة التين يقعان في جنوب نهر موسى[90].

الخاتمة

بعد اتمام هذه الدراسات توصلت للنتائج التالية.

1. بعد ابن الجوزي من الكتاب الموسوعيين الذين دونوا في كل انواع العلوم ولم يقتصر على تدوين الاحداث السياسية فقط دون غيرها .
2. بينت الدراسة اهتمام الخلفاء بتنظيم الاسواق وجعلها من ضمن مخطط المدن المستحدثة .
3. بينت الدراسة ان اسواق بغداد تم تغير مواقعها اكثر من مره وذلك لتواكب التوسع العمراني الذي طراء على العاصمة.
4. بينت الدراسة ان الاسواق ورغم تنوع بضاعتها الا انها كانت منظمه وكل جزء مخصص لبضاعه معينه.
5. بينت هذه الدراسة ان بغداد احتوت على عدد من الاسواق وكل سوف له اسم خاص به.

---

[81] () المنتظم، ج12، ص99.
[82] () اليعقوبي ، البلدان ، ص253.
[83] () المنتظم ، ج14، ص306.
[84] () يحيى بن خالد بن برمك، أبو الفضل: الوزير السريّ الجواد، سيد بني برمك وأفضلهم. وهو مؤدب الرشيد العباسي ومعلمه ومربيه. رضع الرشيد من زوجة يحيى مع ابنها الفضل، كان من أكثرهم كرما مع كرم البرامكة وسعة جودهم، كَانَ المهدي قد ضمَّ هارون الرشيد إِلَيْهِ وجعله فِي حجره، فلمّا استخلف هارون عرف ليحيى حقه وكان يعظمه، وإذا ذكره قال أبي. وجعل إصدار الأمور وإيرادها. ينظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد وذيوله، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط1،دار الكتب العلمية ، (بيروت، 1996م)،ج14، ص133.
[85] () طاهر بن الحسين: طاهر بن الحسين بن رزيق الخزاعي ولد سنة 159هـ وهو من اشهر قادة القوات العباسية ذاع صيته في الفتنة بين الأمين والمأمون وتوفى سنة 207هـ. ينظر:=
=الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان، (ت: 748ه/ 1347م). سير اعلام النبلاء، ط3 ، مؤسسة الرسالة، (بيروت، 1985م). ج 10، ص108.
[86] () ابن الجوزي ، مناقب بغداد،ص26.
[87] () المنتظم ، ج16، ص18.
[88] () احمد أمين، عكاظ والمربد ، مجلة كلية الآداب ، السنة ١٩٣٣ ، القاهرة ،ص46.
[89] () المنتظم ، ج12، ص323.
[90] () لسترانج ، كي ، بغداد في الخلافة العباسية ، ترجمة بشير يوسف، المطبعة العربية (بغداد ،١٩٢٦م) ص119.

قائمة المصادر الاولية

- **القران الكريم .**

ابن الأثير، أ. ا. ع. بن أ. الكرم، م. بن م. بن ع. الكريم. (1997). الكامل في التاريخ (ع. ع. تدمري، تحقيق، ط1). بيروت: دار الكتاب العربي.

ابن العماد الحنبلي، أ. ا. ع. الحي بن أ. العكري. (1986). شذرات الذهب في أخبار من ذهب (م. الأرناؤوط، تحقيق). دمشق: دار ابن كثير للطباعة والنشر.

ابن الجبير، م. بن أ. بن جبير الكناني الأندلسي. (د.ت.). رحلة ابن جبير (ط1). بيروت: دار بيروت للطباعة والنشر.

ابن الجوزي، أ. الفرج ع. بن علي. (1982). مشيخة ابن الجوزي (م. محفوظ، تحقيق). بيروت: دار الغرب الإسلامي.

ابن الجوزي، أ. الفرج ع. بن علي. (1988). مناقب بغداد. بغداد: مطبعة دار السلام.

ابن الجوزي، أ. الفرج ع. بن علي. (1992). المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (ط1). بيروت: دار الكتب العلمية.

ابن الجوزي، أ. الفرج ع. بن علي. (2000). صفة الصفوة (أ. بن علي، تحقيق). القاهرة: دار الحديث.

ابن خلدون، ع. بن م. بن م. (1988). كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر (خ. شحاذة، تحقيق، ط2). بيروت: دار الفكر.

ابن خلدون، ع. بن م. بن م. (د.ت.). مقدمة ابن خلدون. بيروت: دار الكتاب العربي.

ابن خلكان، أ. العباس ش. الدين أ. بن م. (1900). وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان (إ. عباس، تحقيق). بيروت: دار صادر.

ابن رجب الحنبلي، ع. بن أ. بن رجب. (2005). الذيل على طبقات الحنابلة (ع. س. العثيمين، تحقيق). الرياض: مكتبة العبيكان.

ابن كثير، أ. الفداء إ. بن عمر الدمشقي. (2006). البداية والنهاية (م. إ. الطرابلسي، تحقيق، ط1). دار صبح.

البغدادي، ع. المؤمن بن ع. الحق. (1981). مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع (ع. م. البجاوي، تحقيق، ط1). بيروت: دار الجبل.

البكري، أ. عبيد ع. بن ع. بن م. الأندلسي. (1982). معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع (م. السقا، تحقيق، ط3). بيروت: عالم الكتب.

الخطيب البغدادي، أ. بكر أ. بن علي بن ثابت. (2002). تاريخ بغداد (ب. ع. معروف، تحقيق، ط1). بيروت: دار الغرب الإسلامي.

الذهبي، ش. الدين أ. ع. الله م. بن أ. بن عثمان. (1985). سير أعلام النبلاء (ط3). بيروت: مؤسسة الرسالة.

السيوطي، ج. الدين ع. بن أ. بكر. (1937). طبقات الحفاظ (ع. م. عمر، تحقيق). القاهرة: مطبعة الاستقلال الكبرى.

الطبري، أ. جعفر م. بن جرير. (1967). تاريخ الرسل والملوك. بيروت: دار التراث.

ابن العماد الحنبلي، أ. الفلاح ع. الحي بن أ. العكري. (1986). شذرات الذهب في أخبار من ذهب (م. الأرناؤوط، تحقيق). دمشق: دار ابن كثير للطباعة والنشر.

أبو الفداء، إ. بن ن. الدين. (1840). تقويم البلدان. باريس: مطبعة دار الطباعة السلطانية.

ابن الفوطي، ك. الدين أ. الفضل ع. الرزاق بن أ. بن م. الصابوني. (2003). الحوادث الجامعة والتجارب النافعة في المائة السابعة (م. النجم، تحقيق). بيروت: دار الكتب العلمية.

الزبيدي، م. بن م. بن ع. الرزاق الحسيني. (د.ت.). تاج العروس من جواهر القاموس. دار الهداية.

ابن منظور، م. بن مكرم بن علي، أ. الفضل، ج. الدين الأنصاري. (1993). لسان العرب (ط3). بيروت: دار صادر.

اليعقوبي، أ. يعقوب أ. بن إ. بن ج. بن وهب بن واضح. (2001). البلدان. بيروت: دار الكتب العلمية.

ياقوت الحموي، ش. الدين أ. ع. الله ياقوت بن ع. الله الرومي الحموي. (1995). معجم البلدان (ط2). بيروت: دار صادر.

قائمة المراجع الثانوية

أحمد أمين. (1933). عكاظ والمربد. مجلة كلية الآداب.

الجبوري، أ. إ. (2010). تاريخ الدولة العباسية (العصر العباسي الأول) (ط1). دار الفكر.

حسن، ع. ع. (1985). كتاب المنتظم لابن الجوزي: دراسة في منهجه وموارده وأهميته. مكتبة النهضة العربية.

آل سليمان، م. ب. س. (2005). أحكام التعامل في الأسواق المالية المعاصرة (ط1). دار الكنوز للنشر.

شريف، أ. (د.ت.). دور الحجاز في الحياة السياسية العامة في القرنين الأول والثاني للهجرة.

الطهطاوي، ع. أ. ع. (2003). السنة والأثر. دار الكتب العلمية.

عماد، ع. ا. ر. (2004). الأصول التاريخية لمحلات بغداد. مكتبة المثنى للطباعة والنشر.

عمر، أ. م. ع. (2008). معجم اللغة العربية المعاصرة (ط1). عالم الكتب.

الكبيسي، ح. ع. (1979). أسواق بغداد. دار الحرية للطباعة.

لسترانج، ك. (1926). بغداد في الخلافة العباسية (ب. يوسف، مترجم). المطبعة العربية.